

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى كذلك نجزي كل كفور وقرأ أبو عمرو يجزي بالياء كل برفع اللام وقرأ الباقون نجزي بالنون كل بنصب اللام .

قوله تعالى وهم يصرخون فيها وهو افتعال من الصراخ والمعنى يستغيثون فيقولون ربنا أخرجنا نعمل صالحا أي نوحدك ونطيعك غير الذي كنا نعمل من الشرك والمعاصي فوبخهم الله تعالى بقوله أولم نعمركم قال أبو عبيدة معناه التقرير وليس باستفهام والمعنى أو لم نعمركم عمرا يتذكر فيه من تذكر .

وفي مقدار هذا التعمير أربعة أقوال .

أحدها أنه سبعون سنة قال ابن عمر هذه الآية تعبير لأبناء السبعين .

والثاني أربعون سنة .

والثالث ستون سنة رواهما مجاهد عن ابن عباس وبالأول منهما قال الحسن وابن السائب .

والرابع ثماني عشرة سنة قاله عطاء ووهب بن منبه وأبو العالية وقتادة .

قوله تعالى وجاءكم النذير فيه أربعة أقوال .

أحدها أنه الشيب قاله ابن عمر وعكرمة وسفيان بن عيينة والمعنى أو لم نعمركم حتى

شبتم والثاني النبي صلى الله عليه وسلم قاله قتادة وابن زيد